Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة الخَبَط[1]

وفيها كانت غزوة الخَبَط، وأميرهم أبو عبيدة بن الجرّاح، في ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار، وكانت في رجب، وزوّدهم رسول الله، (ﷺ)، جرابًا من تمر، فكان أبو عبيدة يقبض لهم قبضة ثمّ تمرة، فكان أحدهم يلوكها ويشرب عليها الماء، فنفد ما في الجراب، فأكلوا الخبط وجاعوا جوعًا شديدًا، فنحر لهم قيس بن سعد بن عُبادة تسع جزائر فأكلوها، فنهاه أبو عبيدة، فانتهَى. ثمّ إنّ البحر ألقى إليهم حوتًا ميتًا فأكلوا منها حتى شبعوا، ونصب أبو عبيدة ضلعًا من أضلاعه، فيمرّ الراكب تحته. فلمّا قدموا المدينة ذكروا ذلك للنبيّ، (ﷺ)، فقال: كلوا رزقًا أخرجه الله لكم، وأكل منه رسول الله، (ﷺ)، وذكروا صنيع قيس بن سعد، فقال: إنّ الجود من شيمة أهل ذلك البيت.

وفيها كانت سريّة وجّهها رسول الله، (ﷺ)، في شعبان أميرها أبو قتادة ومعه عبدالله بن أبي حَدْرد الأسلميّ؛ وكان سببها أنّ رِفاعة بن قيس، أو قيس بن رفاعة، في بطن عظيم من جُشَم نزل بالغابة يجمع لحرب النبيّ، (ﷺ)، فبعث النبيّ، (ﷺ)، أبا قتادة ومن معه ليأتوا منه بخبر، فوصلوا

(١) انظر:
- الكامل في التاريخ ٢/ ٢٣٢ - ٢٣٤.
- تاريخ الطبري ٢/ ١٤٧.